

فما لنا نلقا عن طرق اوروبا النافعة ونسى في طرق تفقدنا معاشر  
 الشرقيين روابط الجنس واللغة والوطن والدين وما لنا غفلنا عن مبادئ  
 الجمعيات الاوروبوية وسلمنا ولادنا الى اسانذتها فاعادوهم الينا متجسرين  
 بجنسياتهم حقيقة وان شابهونا صورة فزرى المصري والسوري والتركي  
 والعراقي الذين تعلموا من ابدى امرهم على اساتذة الفرير والبروتستانت  
 والجزويت صاروا قسماً ثالثاً بين الشرقيين والغربيين اللهجة شرقية والمساوي  
 غربية . فماذا على اغنياء الشرق لو عقدوا الجمعيات الخيرية تحت حمالة  
 دولتهم وفتحوا بها المدارس الوطنية وعلموا فيها هذه المبادئ لتقليد الاوروبا  
 ومساعدتهم . الحكومة تحتفظ مشروعهم من السقوط وتسهيل طرق تعميم  
 التعليم وتوسيع نطاق الجمعيات باعداد محافل الخطبة العلمية ونشر  
 المطبوعات الالهية ومكافأة النابغين ومساعدتهم على جني ثمرات تعاليمهم باستخدام  
 او تسهيل طريق معيشة او اعانة على صناعة وحفظ الامتيازات للمؤلفين  
 والمخترعين لتنمو الافكار وتكثر المبتكرات فهذه اوروبا تنادينا  
 عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا وتحدثوا بغرائبي بين الوري

### الجرائد

فضل الجرائد على العامة كفضل المعلمين على الخاصة فان السياسية منها  
 نافلة للأخبار منبهة على ما فيه النفع العام من اوجه الاصلاح والنجاح مترجمة  
 للعظماء واعمالهم جامعة الأمة على وحدة بها تعظم الممالك وتقدم المعارف والتجارة  
 والآداب فله صوت الحادي امام الأمة . والجرائد العلمية نشرة للفنون مهذبة

للنفوس قاتلة للجهالة منبهة على مكارم الاخلاق معلمة للصنائع والتاريخ وما يلزم  
 القراء من فروع العلوم وقواعد الفنون . وكما كثرت الجرائد في دولة كثرت  
 المدنية فيها وتربت الافكار في مدرسة التهذيب والتأديب والعلم باخبار العالم  
 اجمع . وقد تدعوا الحاجة الى الجرائد الدينية فينشرها علماء الاديان تعالماً لحكم  
 او تفسيراً لآيهم او حلاً لمعضل لا يريدون بذلك الا حفظ الافراد التابعين  
 لدينهم من تتبع الأهواء والمبتدعات وقد كانت مصر قبل العائلة الخديوية  
 الحاضرة ادامها الله تعالى خالية من الجرائد فلما جاءها المرحوم محمد علي باشا  
 انشأ جريدة الوقائع المصرية الرسمية ثم في عهد افندينا اسماعيل باشا كثرت الجرائد  
 فوجد وادي النيل وروضة المدارس والاهرام والوطن ومراة الشرق ومصر  
 والتجارة واسكندرية وغيرها ثم اتسع النطاق في عهد المرحوم افندينا توفيق  
 باشا فوجد مع الوطن والاهرام المؤيد والآداب والعصر الجديد والمحروسة  
 والتنكيك والتبكيك والطائف والحجاز والمفيد والفسطاط والبرهان والبيان  
 والاعتدال والاتحاد المصري والفلاح والكوكب المصري ومصر الفتاة والمقطم  
 وغيره ثم ثقلت الاحوال وذهب ما ذهب وبقي ما بقي وزيد عليه في زمن  
 المحفوظ بعناية الله تعالى افندينا عباس باشا الثاني ايده الله تعالى حتى تداول  
 الناس الوقائع المصرية والمؤيد والازهر والنيل والآداب والوطن والاهرام  
 والمحروسة والحقوق والمحاكم والاتحاد المصري والفلاح والملاح والفتى والرشاد  
 ومرقى النجاح والسرور والازراعة والبستان والمقطم والمقتطف وحكمت والفوائد  
 الصحية والطائف والنشرة الاسبوعية والاستاذ وكثيراً من الجرائد الاخرى  
 العبرة وفي مقدمتها الفار والكسندري التي هي اقدمها ومن احسنها مشرباً

فقد خدمت رجال البلاد خدمة عظيمة وعرفت لكل من امرائنا حقه مع الاعتدال في السير حتى اكتسبت محبة الاهالي ورضاهم عنها . وكان الفضل للحكومة الحاضرة في توسيع نطاق الجرائد حتى رخصت بفتح النشرة الاسبوعية الدينية القبطية بعد ان كان لا يرخص بنشر شي من الفصول الدينية فحلت هذه العقدة وأباحت اهل الاديان التكلم في اديانهم بين مماثلهم على لسان الجرائد وهي مزية لحكومتنا لم توجد في حكومة شرقية غيرها اما اوروبا ففيها مئات من الجرائد الدينية المنتصبة لتعليم الدين على رؤوس الاشهاد وقد حازت حكومتنا فضيلتها بهذه النشرة . وقد علمت ان احد الآباء البروتستانت سيصدر جريدة دينية مسيحية ايضاً ولا نلبيث ان نرى الجزويت نشروا لهم جريدة مصرية غير بشير سورية وهذا مما يشهد لهبتنا الحاضرة بحسن التصرف والاقتدار على ضبط الامور وتوسيع نطاق المطبوعات . فنقدم لحكومتنا السنية خالص الشكر والثناء على عنايتها بحكومتها على اختلاف اديانهم وسعيها في حفظ وحدة النظام وحقوق الطوائف الخاضعين للحضرة الخديوية الفخيمة خلد الله تعالى ملكها وجعل ايامها على المصيرين مواسم وثغور اوقاتها في وجوههم ووجوه المستوطنين بواسم

### زريدة ونبويه

ز . اصباح الخير يا سني نبويه . ن . اصباح الخير يا عيني  
 يصبحك بالسعادة سلامات يا ام حسن . ز . الله يسلمك يا سني ويسلم  
 عويناتك . ن . دنّي آل يختي كنتي في المحكمه امبارح . ز . اسكنتي يا سني